

الترجمة في مرحلتها ما بعد الاستعمار الاستيطاني :

العلاقة بين الأنا و الآخر

رسالة مقدمة الى

مجلس كلية الاداب - الجامعة المستنصرية

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في الترجمة

تقدمت بها الطالبة

بلسم عوني مصطفى الرفاعي

اشراف

الأستاذ المساعد الدكتورة نبراس عبد الهادي العمر

ذي القعدة

١٤٢٦ هـ

كانون الاول

٢٠٠٥ م

الخلاصة

تتقصى الدراسة الحالية الترجمة في مرحلة ما بعد الاستعمار الاستيطاني وفي ضوء علاقة القوة بين " الانا " و " الاخر "، مع منظور خاص لترجمة ما بعد الاستعمار الاستيطاني لبعض الروايات العربية الى الانجليزية. تركز الدراسة تركيزاً أساسياً على اظهار كيف تؤثر عملية الترجمة بين ثقافتين: الثقافة المسيطرة والثقافة المسيطر عليها . في حقبة ما بعد الاستعمار الاستيطاني، وتتأثر بعلاقات القوة لتلك الفترة بالتحديد التي تأتي نتيجة حتمية للتأثير السيء الذي افزره العهد الاستعماري على الشعوب المستعمرة. تتناول الدراسة الحالية الترجمة في مرحلة ما بعد الاستعمار الاستيطاني على نحو مفصل من خلال تحليل ودراسة مشكلاتها وتطبيقها ووفقاً للعلاقة التي تحكم الانا والاخر.

كرس **الفصل الاول** لمشكلة واهداف الدراسة فضلا عن فرضياتها واهميتها والنهج المتبع فيها.

كما تقدم الدراسة مسحا نظريا تاريخيا لنظرية ما بعد الاستعمار الاستيطاني ذاتها. ويتضمن ذلك التعريف بمصطلح " ما بعد الاستعمار الاستيطاني "، ومفكري النظرية الرئيسيين ونشوء النظرية بالاضافة الى حقولها الرئيسية. كما ويسلط الضوء على العلاقة التي تربط الأنا بالآخر ضمن اطار الآراء القديمة والحديثة التي تدور حولها. وبعدها يناقش حقل الاثنوغرافيا او الانثروبولوجيا الوصفية وعلاقته بالنظرية. كل ذلك يتناول في **الفصل الثاني** من الدراسة.

ويقدم **نقص للكيفية** التي تترجم من خلالها ثقافة " الاخر " في ضوء علاقات القوة لمرحلة ما بعد الاستعمار الاستيطاني. ويتم ذلك من خلال مناقشة ما تعنيه (علاقات القوة) وما هي المشكلات التي تواجه الترجمة عبر هذه العلاقات. يناقش **الفصل الثالث** من الدراسة المشكلتين الأوليتين ويحللها على نحو مفصل. وتتعلق هاتان المشكلتان بعملية انتقاء اعمال معينة من احدى الثقافات المسيطر عليها لغرض الترجمة

والنشر في لغة الثقافة المسيطرة والكيفية التي يتم من خلالها تمثيل مثل هذه الاعمال في الترجمة.

ويتناول **الفصل الرابع** المشكلة الثالثة، وتتعلق بالتطبيق السلبي الذي يتبعه المترجم الغربي لطريقتي فينوتي في الترجمة والمعروفتان بـ (domestication) و (foreignization). وتعني الاولى تحويل القيم اللغوية والثقافية للغة النص الاصلي الى قيم لغوية وثقافية خاصة بلغة النص المترجم له، فيما تعني الثانية الحفاظ على القيم اللغوية والثقافية للغة النص الاصلي ونقلها كما هي الى لغة النص المترجم له. وبادئا ذي بدء تقدم وتعرف طريقتي فينوتي للترجمة فضلا عن الانتقادات الموجهة اليها. فيما يبحث تطبيقهما في ترجمة روايتين عربيتين معاصرتين مترجمة الى اللغة الانجليزية.

يميل المترجم الغربي الى ان يطبق تطبيقا سلبيا كلتا الطريقتين الامر الذي يتمخض عنه حصول تغير او تفسير خاطيء او حتى تحريف لصور العمل العربي الاصلي ولنكهته المحلية. إذ يؤدي المترجم الغربي دور المتخصص بالاثنوغرافيا . اي المصور للعرق البشري . الذي يقوم بتمثيل القيم الثقافية واللغوية للنص الاصلي (الأخر) تمثيلا غير مباشر لصالح نصه الانجليزي المترجم اليه والذي يريده المترجم الغربي ان يقرأ كما لو كان مكتوبا باللغة الانجليزية ويقع كل هذا بدوره في صلب علاقة القوة الموجودة بين الأنا و الآخر.

وتختتم الدراسة في **فصلها الخامس** باستنتاجات وتوصيات وثيقة الصلة بالموضوع.